الواو والياء والنون قوله يجمع جمعا بالالف الخ وانظر هل يجمع هذا الجمع ندمان
ومصان وسيفان واشباههما وغوار مما يقبل التاء ان وارد على ضابطه قوله
اسم جمع الخ فيه ان اسم جمع الشئ ادل على جمع ما الشئ وحيث اتبع جمع الشئ
اتبع جمعه والا لا اتبع المولول ووجد الدليل ملوقال المصرح اسم جمع عاقل لمح
والله اعلم قوله يذهب ابو الحسن الى انه اضماء الخ وفي تبعيضه الاسم فنوى روى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لله تعالى ثمانية عشر الف عالم وان الدنيا عالم منها
عالم واحد ويقال ان كل صنف من الحيوان عالم انتهى وعلى هذا فجمعه مشكل لانه
لا يجمع هذا الجمع الا العاقل واجاب الراغب بان العاقل لما شارك غيره في اللفظ
غلب جانبه وظاهر هذا ان عالمين يطلق على العقلا وغيرهم قال السميني وهو
الاصح الكلام قوله ولا خلاف هذا الكلام يدل على ان سنين جمع تصحيح وهو مناف
للشروح ولقوله بعد صار نسيا منسيا والله اعلم قوله واحد وثبت في اللغة حرة
واحرة كما ثبت في الجمع حرون واحرون وحينئذ هما جمعان غير مستوفي الشروط لانهما
جموع تكسير لان حرون جمع حرة واحرون جمع احرة واحرة موجودة في اللغة فلا يكون
نسيا منسيا وقال في التسهيل ونحو حرة واضاة الخ قوله قبل التسمية فيه ان عليين
قبل التسمية ليس ملحقا بالجمع لانه ان نقل من جمع علي فعيل من العلو صفة للعاقل
فهو كالمثال الثاني مما سمي به من هذا الجمع لا مما الحق به وعلى هذا فجعل كلام الموضح
وبقي عليه التمثيل بما سمي به مما الحق بالجمع كعشرين علما لشخص وان نقل من
جمع على بمعنى الغرفة كما نقل الغزنوي فمشكل من حيث ان هذا الجمع لا يجوز لعدم العقل
ولا يقال اليوم هذه عليون بارادة الغرف والله اعلم قوله قال في التسهيل
تليهما اي الالف والياء نون مكسورة قال الدماميني على اصل التقاء الساكنين وذلك
في الجر والنصب متفق عليه واما في الرفع فالشلوبين يرى انه اذا التقى ساكنان
اولهما الف فالاصل تحريك الثاني بالفتح انتهى ثم قال في التسهيل وفتحها لغة
بالمطلق ثم قال الدماميني وقال ابن جني فتحها بعضهم مع الثلاثة الى ان قال وعلى
هذا النقل اعتمد المصنف انتهى فثبت عن نقل الموضح وان المصرح لم يطلع عليه
فليس معترضا والله اعلم قوله قال المصنف في شرح القطر تمثيلنا بافلح

احسن

احسن من تمثيل بعضهم بعثمان لان العلم لا يضاف الا اذا نكر واذا نكر زالت احدى العلتين
فيكون منصرفا من غير هذا الباب بالمعنى قوله لكونه فضلة الخ ليس بصحيح لانه ليس فيه ما يشعر
بمنافضة المقصود ويلزم صدق هذا الاسم على المضاف الى الياء قوله وجوابه ان
غالب العلل النحوية توجيهات لا يجب اطرادها وليست موجبة للحكم حتى تطرد قوله
قال الشاطبي الخ تقرير ذلك في باب المبتدا الامام هنا بالحمل اما في هذا المحل غير لازم لانه
لما كانت تستعمل تابعة للموصوف في نحو مررت برجل ذي مال وجب ان يكون صاحب
الذي وقعت موقعه كذلك فيستعمل تابعا للموصوف فعلى هذا هو غير صاحب الذي ذكره
الشاطبي وهذا بين لا خفاء فيه وحينئذ فقوله ان صاحب الذي وقعت ذو موقعه
يقبل ال المؤثرة للتعريف مشكل لان ال الداخلة عليه موصولة لا مؤثرة للتعريف
فالتمثيل نحو ولا بنزال الا على راي من يرى ان ال في الوصف معرفة لا موصولة كالاخفش
اما على راي الجمهور فالصواب اسقاطه والتمثيل بنحو رجل وبهذا يتجه لك ان كل
من عرف النكرة بقوله ما يقبل ال او وقع موقعه والمعرفة بقوله وغيره معرفة
فانه ينتقض عليه عكس تعريف النكرة وطرد تعريف المعرفة بالصفات الصريحة
وما وقع موقعها كذو اما اذا استعملت الصفات استعمال الاسماء نحو جاءني
ضارب فاكرمت الضارب وجاءني الضويرب والضارب العاقل والضارب بتي فانها
اذ ذاك نكرات بدون ال ومعارف بها ولكن الكلام في الصفات الصريحة والله اعلم
قوله يرد عليه نحو ظاهر وكاتب من الصفات المحضة فانها تقبل ال
غير المعرفة ومع ذلك فانها نكرات لا معارف وكذا غير ومثل ونحوهما من الاسماء
المتوغلة في الابهام فانها تقبل ال ولا تتعرف بها قوله واعربها الصواب واربعها
كما عبر به صاحب اللمع قال فيه وعللت بقولي اربع عن قولهم اعرف لان افعل التفضيل
لا يبنى من مادة التعريف انتهى وعندي فيه اشكال لان افعل التفضيل لا يبنى
من مادة الارتفاع ايضا فان قيل بني من رفع قلنا ممنوع بما امتنع به بناء
اعرف من عرفته فتامله فكان الصواب اذا اعلاها قوله وفي ليلة انك تقول
مررت بزيد صاحبك بنصب العلم بالمضاف للضمير فلو كان هذا المضاف في رتبة الضمير
لكانت الصفة اعرف من الموصوف وذلك لا يجوز على الاصح قاله في شرح القطر وغيره

حواشي النكرة والمعرفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1